● أخبار قصيرة

رفع مستوى التعاون بين طهران ومسقط في مجال الطيران المدني

مع توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين مدينة مطار الإمام الخميني(رض) وشركة مطارات عُمان، سيزداد تعاون البلدين في مجالات العمليات الجوية، والخدمات المطارية، وزيادة الطاقة الاستيعابية لنقل الركاب، وتعزيز البنى التحتية ذات الصلة بالنقل الجوي.
ووقّع هذه المذكرة، الإثنين، رامين كاشف آذر القائم بأعمال مدينة مطار الإمام الخميني(رض)، والشيخ نايف بن علي العبري، رئيس الهيئة العامة للطيران المدني في سلطنة عُمان.
وأكد الطرفان على توسيع التعاون في مجالات العمليات الجوية، والخدمات المطارية، وزيادة الطاقة الاستيعابية لنقل الركاب، وتعزيز البنى التحتية المتعلقة بالنقل الجوي.
وأشار كاشف آذر إلى الإمكانيات التي تتمتع بها مدينة مطار الإمام الخميني(رض) لتحويله إلى مركز إقليمي، معلنًا استعداد هذا المجمع للتعاون المشترك، وتبادل الخبرات المتخصصة، وتطوير مسارات جوية جديدة. من جانبه، أعرب رئيس الهيئة العامة للطيران المدني العُماني عن سروره بهذا اللقاء، واعتبر تطوير الربط الجوي بين البلدين عاملًا محفزًا لزيادة التبادلات الاقتصادية والسياحية، وأكد على استمرار المشاورات والتعاون المشترك.

زيادة طاقة إنتاج الغاز في المرحلة ١٣ من حقل بارس الجنوبي

أعلن المدير التنفيذي لشركة بارس للنفط والغاز عن زيادة طاقة إنتاج الغاز الغني بمقدار ٣ ملايين مترمكعب في المرحلة ١٣ من حقل بارس الجنوبي في الخليج الفارسي.
وأشار تورج دهقاني إلى نجاح تشغيل بئرين جديدين في المرحلة ١٣ من حقل بارس الجنوبي للغاز، قائلاً: مع إطلاق هذين البئرين، زادت طاقة إنتاج الغاز في هذه المرحلة بمقدار ٣ ملايين مترمكعب يوميًا، مما يمكن أن يسهم بشكل كبير في توفير إمدادات الغاز المستدامة للبلاد خلال فصل الشتاء.
وأشار دهقاني إلى الدور الرئيسي والمحوري لحقل بارس الجنوبي المشترك في توفير أكثر من ٧٠٪ من احتياجات إيران من الغاز، وأضاف: إن إكمال وتشغيل هذين البئرين هو جزء من خطة شركة بارس للنفط والغاز لتعزيز إنتاج الغاز الغني، والذي تم تحقيقه بتعاون وجهود الخبراء المحليين في مقر خاتم الأنبياء(ص) للإعمار مع الإلتزام الكامل بمتطلبات السلامة والمتطلبات الفنية.

الإصلاحات الاقتصادية يجب أن تسير بخطوات مدروسة

أكدت المتحدثة باسم الحكومة أن الإصلاحات الاقتصادية يجب أن تسير بهدوء وعقلانية، وقالت: إن أي قرار متسرع قد يزيد الوضع سوءًا؛ لذا يجب أن تكون خطوات الإصلاح مدروسة.
وأشارت فاطمة مهاجراني، الإثنين، إلى أن الاستماع إلى أصوات المعنيين هو واجب على المتحدثة. وأضافت: على الرغم من صعوبة ظروف البلاد، إلا أن القطاع الخاص يبذل تضحيات في هذا الوضع الصعب. وتابعت: إن استمرارية الأعمال التجارية هذه الأيام هو المعنى الحقيقي للتضحية، ولا يمكن لأحد تجاهل هذا الجهد.
وفي إشارة إلى كثرة زيارات العمل الأخيرة لها، قالت مهاجراني: أقترح أن يحضر عدد من ممثلي الناشطين الاقتصاديين إلى مكتبي خلال الأسبوعين المقبلين، بالتنسيق مع رئيس غرفة تجارة كرمان، لتصنيف القضايا، وجعلها قابلة للمتابعة.

في ختام الدورة الـ١٨ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين

شراكة إيرانية-بيلاروسية جديدة: إنشاء مصنع أدوية مشترك وتوسيع التعاون اللوجستي

الوفاق/ أكدت وزيرة الطرق والتنمية العمرانية الإيرانية ووزير الصناعة في جمهورية بيلاروسيا على توسيع التعاون في مجالات النقل البري والسككي والبحري والجوي، وأعلنت استعداد إيران لتخصيص طاقات موانئها وزيادة حركة الأسطول وتطوير نقل البضائع العابر عبر ممر الشمال-الجنوب.
وأشارت فرزانة صادق، أمس الثلاثاء، خلال لقائها أندريه كوزيتسوف، إلى نجاح انعقاد الدورة الثامنة عشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وبيلاروسيا برئاسة وزير الصناعة والتعدين والتجارة، وقالت: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمتلك الاستعداد الكامل لتطوير التعاون في مجالي النقل واللوجستيات مع جمهورية بيلاروسيا.
وأشارت صادق إلى الطاقات المتاحة للتعاون في مجال النقل بين البلدين، قائلة: إن إيران مستعدة لتخصيص مساحات في الموانئ الجنوبية وفي ميناء "أبرين" الجاف لصالح بيلاروسيا. كما ذكّرت وزيرة الطرق بتوقيع مذكرة تفاهم بين رئيسي سكك الحديد في البلدين، وبتحديد الفرع الشرقي للممر عبر "إينجه‌برون" و"سرخس" لنقل البضائع بالسكك الحديدية، وبتشكيل حركة منتظمة لنقل الشحنات التصديرية من بيلاروسيا إلى إيران، وأعلنت استعداد إيران لنقل البضائع العابرة (سائبة وحاويات) عبر أراضيها في أقصر وقت ممكن وبأسعار تنافسية.
وأعربت الوزيرة صادق، في ضوء اكتمال إعداد مسودة مذكرة التفاهم الخاصة بالنقل متعدد الوسائط بين منظمة الموانئ والملاحة البحرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة النقل في جمهورية بيلاروسيا، عن أملها في توقيع هذه المذكرة خلال الزيارة المرتقبة لوزير النقل البيلاروسي إلى إيران.
وأفادت وزيرة الطرق بأن حصة الأسطول الإيراني من حركة النقل البري خلال الأشهر الأحد عشر الماضية بلغت ١٠٥٩ مركبة، في حين بلغت حصة الأسطول البيلاروسي ١٢٣ مركبة، وأكدت أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمتلك الاستعداد الكامل لزيادة حجم حركة الأسطول البيلاروسي.
وأوضحت: أنه تم خلال العام الجاري تبادل ١٥٠٠ تصريح مرور ثنائي و٢٥٠ تصريح مرور لدولة ثالثة بين البلدين، مضيفة: بعد تعديل اتفاقية النقل الدولي البري اعتبارًا من شهر نوفمبر الماضي، ألغي نظام تصاريح المرور بين البلدين، وقد أبلغنا ذلك إلى جميع المنافذ الحدودية، ونتوقع بالمقابل أن يتم إبلاغ إلغاء هذا النظام إلى الحدود المشتركة بين روسيا وبيلاروسيا، حتى تتمكن أساطيل البلدين من التنقل بحرية تامة دون أي عوائق.
وأشارت صادق، في معرض حديثها عن مذكرة التفاهم الخاصة بالنقل الجوي بين البلدين، إلى أنه يتوجب بموجب هذه المذكرة تسيير أربع رحلات جوية أسبوعياً بين إيران وبيلاروسيا، ونحن على استعداد تام لتدشين رحلات مباشرة بهدف دعم التجارة بين البلدين. وأضافت: لا توجد أية عوائق أمام حركة الأسطول البيلاروسي داخل إيران.
وفي المجال السككي، نأمل أن يستمر نقل البضائع بالقطار من بيلاروسيا وفق النهج السابق، بل ويتعاظم.
من جانبه، أبدى الوفد البيلاروسي موافقته على المقترحات التي قدمتها وزيرة الطرق والتنمية العمرانية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتبر أن الهدف من المشاركة في هذا اللقاء هو التوصل إلى حلول لإزالة العوائق وتطوير الأنشطة النقلية بين البلدين.

وزير النفط: إيران أرض الفرص الذهبية للاستثمار، لاسيما في قطاع النفط والغاز

خط إنتاج مشترك للأدوية والمستلزمات الطبية

من جانبه، قال وزير الصناعة في بيلاروسيا، أندريه كوزنيتسوف، أن بلاده مستعدة لإنشاء خط إنتاج مشترك للمنتجات الدوائية والطبية بالتعاون مع إيران.
وأكد كوزنيتسوف، خلال أعمال الدورة الـ١٨ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وبيلاروسيا، بحضور محمد أتابك وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني، أكد على أن بلاده تسعى لإنشاء خط إنتاج مشترك للأدوية والمستلزمات الطبية، فضلاً عن توفير التسهيلات وفرص الاستثمار في بيلاروسيا بالتعاون مع إيران. وأضاف: نحن على استعداد لتنفيذ مشاريع ثنائية في إطار التعاون التكنولوجي مع إيران، لاسيما في مجالات الخضراوات الطازجة والعلوم الطبية والصناعات الدوائية؛ مشيراً إلى العلاقات الودية القائمة بين البلدين، وأكد بأن التعاون في المجالات العلمية والتعليمية، وتعزيز التعليم الجامعي للمواطنين الإيرانيين، والاتفاقيات التعليمية في بيلاروسيا، كلها متاحة وقابلة للتطوير.
وتابع وزير الصناعة البيلاروسي: نسعى أيضاً إلى توسيع التعاون في مجالات الثقافة والسياحة وتبادل الوفود، إلى جانب مجالات التعاون الأخرى، ونرحب بذلك. وشدد كوزيتسوف على ضرورة تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، قائلاً: نحن مستعدون لتوريد المعدات في القطاع المعدني والشاحنات والمنتجات الأخرى، وفي المقابل نرحب بالمنتجات الزراعية والمكسّرات والمواد الدوائية القادمة من إيران.

ترحيب إيراني بالمبادرات والمقترحات المطروحة

من جهته، أكد رئيس منظمة تنمية التجارة على ترحيب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالمبادرات والمقترحات المطروحة حول العلاقات التجارية والاقتصادية بين إيران وبيلاروسيا؛ مبيناً أن التعاون الاقتصادي الثنائي شهد تطوراً إيجابياً كبيراً بدعم من قادة ووزراء الجانبين، لافتاً إلى التعاون الذي وصفها جيداً في مجالات النقل، وآلات ومعدات التعدين، ومحطات الطاقة، والقطاع الزراعي، والاتصالات بين البلدين.
وأوضح محمد علي دهقان دهنوي بأن هذه الدورة من اللجنة الاقتصادية المشتركة ستبحث قضايا في مجالات الصناعة، والنقل، والتجارة، والزراعة، والصحة؛ مؤكداً السعي إلى معالجة التحديات التي تعترض مسار تطوير العلاقات الثنائية.

إيران أرض الفرص الذهبية للاستثمار

إلى ذلك، أكد وزير النفط أن إيران أرض الفرص الذهبية للاستثمار، لاسيما في قطاع النفط والغاز، وقال: لقد صممنا سلة من العقود للتعاون مع الدول الصديقة.
والتقى محسن باك نجاد، وزير الصناعة البيلاروسي أندريه كوزنيتسوف، وناقش معه تطوير التعاون المشترك في مجالات الطاقة والصناعة والبتروكيماويات.
وأشار باك نجاد إلى إمكانيات التعاون المناسبة للبلدين في مختلف المجالات، لاسيما في قطاع الطاقة، وقال: إن إيران أرض الفرص الذهبية للاستثمار، لاسيما في قطاع النفط والغاز، ولكي تتمكن الدول الصديقة من الاستفادة من هذه الفرصة، فقد صممنا وأعددنا سلة من العقود، لاسيما في قطاع المنبع، والتي لديها القدرة على خلق فرصة مربحة للجانبين.
من جانبه، أكد وزير الصناعة البيلاروسي على متابعة التعاون السابق بين البلدين، مشيراً إلى أن هذه هي زيارته الأولى إلى إيران وأنه شعر بالارتياح، وقال: نحن مستعدون لتطوير التعاون في جميع المجالات، خاصة البتروكيماويات وتصدير المنتجات والمحفزات إلى بيلاروسيا.

إيران مركز ثقل التحالف التجاري بين روسيا والهند

أحدثت الهند وروسيا نقلة جديدة في تعاونهما الاقتصادي من خلال توقيع خريطة طريق ٢٠٣٠؛ مسارٌ يركز ثقله على تطوير ممر النقل الدولي الشمال - الجنوب؛ وهو شريان حيوي يمكنه، عبر المرور بإيران، إعادة هيكلة البنية التجارية الأوراسية وتقليل اعتماد موسكو على الطرق الأوروبية.
خريطة طريق الرؤية ٢٠٣٠ التي وُقعت مؤخراً بين الهند وروسيا، لا تعبّر فقط عن تعميق العلاقات السياسية بين البلدين، بل تخلق توجهات جديدة في التجارة الإقليمية والمسارات اللوجستية في أوراسيا. في ظل ظروف تسعى فيها القوى الغربية باستخدام أدوات التعريفات الجمركية والعقوبات والقيود المالية إلى الضغط على موسكو، أصبح تطوير ممر الشمال - الجنوب (INSTC) أحد المحاور الرئيسية للتعاون بين البلدين؛ وهو مسار لا يمكن إنكار دور إيران فيه.
تم الانتهاء من هذا الاتفاق خلال زيارة ناريندرا مودي وفلاديمير بوتين في نيودلهي. وأشار قادة البلدين إلى عدم استقرار سلاسل التوريد العالمية والاضطراب في التجارة التقليدية الشرق-الغرب، وأعلنوا أن استراتيجيتهم الجديدة تقوم على إنشاء مسارات برية وبحرية مستدامة، خاصة على محور الشمال-الجنوب.

لماذا تتجه روسيا نحو ممر الشمال-الجنوب؟

بناءً على تقييم المحللين، تسعى موسكو لإبعاد هيكل تجارتها الخارجية عن الاعتماد التاريخي على أوروبا، والتحرك نحو أسواق الجنوب والشرق الأوسط وأفريقيا وشرق آسيا. يعتقد أليكسي زاخاروف، الباحث في مجال أوراسيا، أن هذا الممر يوفر لصادرات روسيا، من الحبوب والمعادن إلى الطاقة والمواد الخام، مساراً مستقراً ومنخفض المخاطر. ويؤكد أنه بالنسبة لموسكو، لا يُعد ممر الشمال - الجنوب مشروعاً رد فعل على العقوبات فحسب، بل جزءاً من استراتيجية طويلة الأمد لتنويع المسارات التجارية. ويوضح أن هذا المسار ليس مجرد طريق اتصال بالهند فقط؛ فبعد وصول البضائع الروسية إلى ميناء بندرعباس، يمكن شحنها بسرعة إلى الخليج الفارسي أو شرق أفريقيا أو جنوب شرق آسيا؛ وهي قدرة تفتقر إليها المسارات الكلاسيكية لروسيا.

يُظهر تقدم الهند في مفاوضات التجارة الحرة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أن نيودلهي تولي أهمية كبيرة لوجود أقوى في أسواق أوراسيا

ثلاثة فروع لممر استراتيجي واحد

يتكوّن ممر الشمال - الجنوب من ثلاثة مسارات رئيسية:
- الفرع الشرقي عبر كازاخستان وتركمانستان؛ وهو المسار الأكثر نشاطاً حالياً بأوقات تسليم أقصر.
- الفرع الغربي عبر أذربيجان أو أرمينيا؛ مسار لم يكتمل بعد، وتولت روسيا تمويل خط سكة حديد رشت-آستارا.
- الفرع الأوسط البحري، والذي يجمع بين النقل البحري والبري ويمر عبر بحر قزوين، مكملاً للمسارين الآخرين.
كان التقدم في الفرع الشرقي أسرع؛ لكن روسيا تسعى من خلال إكمال المسار الغربي إلى إنشاء ممر بري بالكامل يعتمد على السكك الحديدية لتقليل الاعتماد على مسارات النقل البحري إلى الحد الأدنى.

أهمية ممر الشمال - الجنوب للهند

ترى نيودلهي أن هذا الممر أداة لتقليل تكاليف ووقت النقل. يمكن لممر الشمال - الجنوب تحويل المسار البحري التقليدي بين الهند وأوروبا عبر قناة السويس والذي يستغرق حوالي ٤٠ يوماً، إلى مسار بري-بحري يستغرق من ٢٠ إلى ٢٥ يوماً. هذه الميزة ستعزز أيضاً النفوذ التجاري للهند في آسيا الوسطى وروسيا.
يُظهر تقدم الهند في مفاوضات التجارة الحرة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أن نيودلهي تولي أهمية كبيرة لوجود أقوى في أسواق أوراسيا وترى في ممر الشمال - الجنوب العمود الفقري لهذه الاستراتيجية.

آفاق المستقبل.. إمكانات عالية؛ لكنها بحاجة إلى وقت

على الرغم من أن هذا الممر أصبح الآن قيد التشغيل الكامل، إلا أنه يواجه قيوداً وعقبات. يعتقد زاخاروف أن دور ممر الشمال - الجنوب مازال ليس كبيراً في التجارة العالمية؛ لكن إمكاناته للنمو في العقد المقبل عالية جداً. الحاجة إلى التنسيق الجمركي والاستثمار في البنية التحتية وتوحيد معايير العمليات، تشكل التحديات الرئيسية أمامه.
ومع ذلك، قال حسن كريم نيا، خبير النقل والترانزيت، إنه في ضوء التغيرات الجيوسياسية وإعادة ترتيب المسارات التجارية العالمية، سيصبح ممر الشمال - الجنوب أحد الركائز الأساسية لتجارة أوراسيا؛ مسارٌ يبرز، من خلال مروره بإيران، مكانة إيران الجيواقتصادية أكثر من أي وقت مضى.